

وتحدث اثنان من الجيران كانا جالسين في ذلك الصباح على عتبتى داريهما
فقالا : إيهما شاهدا رجلا شحاذا باليا متهدما ينصرف عن حانوت النجار ومعه
كلبة هزيلة عجفاء جائعة ، تلتهم من كفه شيئا أسود محترقا .
في تلك الليلة نامت العجوز « سافرينى » نوما عميقا .